

نموذج نجمة العمل

المقدمة

إن نموذج نجمة العمل هو نموذج عرض عمل مكون من خمسة عناصر وهم: الأشخاص والاستراتيجية والهيكل والعمليات والمكافآت. يعتبر النموذج أن الشركة في مركز هذه العناصر الخمسة مشكلين شكل نجمة.

يدل هذا على أن الشركة تعتبر مركزاً لجميع الجوانب الأخرى فتجمع كل عنصر منهم معاً وتشكل نجمة كاملة.

إن الغرض من النجمة هو الإثبات نظرياً أن كل عنصر يعتمد على الآخرين لتلبية أهداف واستراتيجيات الشركة الرئيسية. يشير البعض إلى هذا النموذج باسم نموذج نجمة جالبريث، والذي ينسب الفضل لمؤسسها جاي جالبريث، وهو خبير دولي معترف به في الاستراتيجية والتصميم التنظيمي.

فوائد نموذج النجمة

يوفر تطبيق نموذج النجمة في خطة عملك العديد من الفوائد لأنه يتطلب منك التفكير في كيفية تأثير كل عنصر منهم على باقي العناصر. فيما يلي بعض من أكبر ميزات نموذج النجمة:

تزويد الشركة بالهيكل الذي تحتاجه للحفاظ على القيمة المقترحة:

تعتبر القيمة المقترحة مهمة للشركات فهي تزود العميل بالأسباب التي تجعلهم يختارون علامتك التجارية فضلاً عن منافسيك. إن نموذج النجمة يشجعك على التفكير في كل عنصر من عناصر العمل وتحديد ما يجعلك مميزاً عن الآخرين.

مساعدة الشركة على تحقيق أهدافها:

يشجع نموذج النجمة الشركات على تقييم أهدافهم والموارد التي يحتاجون إليها لتحقيقهم. يؤدي هذا إلى إنشاء خطة تعلمهم بالإجراءات المحددة التي يحتاجون إلى اتخاذها لتحقيق أهدافهم وتقييم مدى تأثير بعض العمليات على الآخرين مما يؤثر على تحقيقهم للأهداف الأخرى.

تشجيع الشركة على النظر في كيفية ارتباط الجوانب ببعضها البعض:

يشجع نموذج النجمة الشركات إلى التفكير في كيفية تأثير كل عنصر على باقي العناصر داخل الشركة. فمثلاً يمكن أن يساعد تقييم العمليات الضرورية للعمل مدير التوظيف على معرفة أنواع الموظفين الذين تحتاجهم الشركة أو المكافآت اللازمة لدعمهم.

يسمح النموذج للأعمال التجارية بتشكيل نفسها:

من خلال الفهم الكامل للأهداف والعمليات اللازمة للشركة يمكن أن تؤثر الشركة على أداء الموظفين وثقافتهم. فمثلاً، بالإعتماد على العمليات والأشخاص يمكنهم ضبط المكافآت للتأثير بشكل مباشر على إنتاجية ومعنويات موظفيهم.

العناصر الخمسة لنموذج النجمة:

الاستراتيجية

تحدد إستراتيجية المنظمة من خلال رؤيتها ورسالتها وقيمتها بالإضافة لأهدافها وغاياتها. تحدد الإستراتيجية اتجاه المنظمة، وتأتي في بداية نموذج النجمة لأنها تضع معايير مفيدة لإجراء المفاضلات والاختيار من بين الخيارات البديلة. تقود الإستراتيجية نموذج العمل. إذا كنت تريد أن تنمو بنسبة 20 بالمئة في قطاعات السوق الجديدة، فيجب أن ينعكس ذلك في نموذج عملك من حيث شرائح العملاء الجدد والقنوات أو الأنشطة الرئيسية.

هيكل الشركة التنظيمي

يحدد الهيكل التنظيمي نوع وعدد التخصصات الوظيفية المطلوبة كما ويقرر عدد الأقسام والأشخاص في كل قسم، فهي تحدد تعيين ونقل السلطة وهي أساس تشكيل الأقسام. يمكن أن تكون الهياكل التنظيمية شديدة المركزية أو لا مركزية. تحدد خصائص نموذج العمل الهيكل التنظيمي الأمثل لتنفيذه. اسأل نفسك: "أي نوع من رأس المال البشري سيحتاجه النموذج؟ ما الأنشطة التي سيحتاج هؤلاء الناس لأدائها؟ كيف يجب أن يتم تشكيل الهيكل لتلبية تلك الاحتياجات؟".

العمليات

يتم تحديد العمليات التنظيمية من خلال تدفق المعلومات والقرارات، يمكن أن تحدث هذه التدفقات رأسياً أو أفقياً. تتعامل العمليات الرأسية مع تخصيص الأموال والمواهب عن طريق الميزانية والتخطيط. تم تصميم العمليات الأفقية حول سير العمل ويتم تنفيذها من خلال العلاقات الجانبية بين الإدارات. **يتطلب كل نموذج عمل عمليات مختلفة.** يجب أن تُصمّن العمليات الآلية البسيطة في نموذج الأعمال منخفض التكلفة بينما قد تكون عمليات مراقبة الجودة الصارمة مطلوبة إذا كان عمك يتضمن بيع آلات عالية القيمة.

المكافآت

تعمل أنظمة المكافآت على مواءمة أهداف الموظفين مع أهداف المنظمة. يجب أن يستخدم النظام الحوافز المناسبة لتحفيز العمال على القيام بالأعمال المناسبة لمواكبة التوجه الاستراتيجي للمنظمة. يجب أن يكون نظام المكافآت متطابقاً مع مجالات التصميم الأخرى للتأثير على الاتجاه الاستراتيجي. **تتطلب نماذج العمل المختلفة أنظمة مكافأة مختلف.** إذا كان نموذج عملك يعتمد بشكل كبير على رضا العملاء فيجب أن يعكس نظام المكافآت الخاص بك هذا الالتزام. إذا كان نموذجك يتطلب فريق مبيعات مباشراً لاكتساب عملاء جدد فيجب أن يستهدف نظام المكافآت الخاص بك درجة عالية من الأداء.

الناس

سياسات الموارد البشرية للمنظمات كالتوظيف الحكومي والترقية والتناوب والتدريب والتطوير. تم تصميم هذه السياسات لإنتاج المواهب وبناء القدرات اللازمة لتنفيذ التوجه الاستراتيجي للمنظمة، يجب أن تكون منسجمة مع مناطق التصميم الأخرى. **تتطلب نماذج أعمال معينة أشخاصاً يتمتعون بمهارات وعقلية معينة.** تعتمد بعض نماذج الأعمال على آليات تنظيم المشاريع بشكل منتظم لجلب منتجات وخدمات جديدة إلى السوق. في مثل هذه الحالات يجب تصميم سياسات الموارد البشرية لجذب وللحفاظ على المفكرين الأحرار الاستباقيين الذين يمكن الاعتماد عليهم.